

يسوع يُنبئ بدمار الهيكل وضيقات عظيمة

¹ ثُمَّ حَرَجَ يَسُوعُ وَمَصَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يُرَوْهُ أُبَيَّةَ الْهَيْكَلِ. ² فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَمَّا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ، أَلَحَقَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُبْرَكَ هَهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُبْقَضُ.

³ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَانِلِينَ: قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَأَنْقِصَاءِ الدَّهْرِ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: انْظُرُوا، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ⁴ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَانِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِخُرُوبٍ وَأَخْبَارِ خُرُوبٍ. انْظُرُوا، لَا تَزْتَاغُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُتَنَهِّي بَعْدُ. ⁵ لَأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةُ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. ⁶ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. ⁷ حِينَئِذٍ يُسَلْمُونَكُمْ إِلَى ضِيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ وَتَكُونُونَ مُبْعَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. ⁸ وَحِينَئِذٍ يَغْتَرُّ كَثِيرُونَ وَيُسَلْمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ⁹ وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ¹⁰ وَلَكِنَّةَ الْإِنَّمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. ¹¹ وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُتَنَهِّي فَهَذَا يَخْلُصُ. ¹² وَتُكْرَرُ بِيَسَّارَةٍ الْمَلَكُوتُ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمُسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، ثُمَّ يَأْتِي الْمُتَنَهِّي.

¹³ فَمَتَى تَطْرُقُ رَجْسَةُ الْخَرَابِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ، ¹⁴ فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، ¹⁵ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعَ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ. ¹⁶ وَيَنْزِلُ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْصَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ¹⁷ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَنَةٍ. ¹⁸ لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ¹⁹ وَلَوْ لَمْ تُقْصَرِ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تُقْصَرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ. ²⁰ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، فَلَا تُصَدِّقُوا. ²¹ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَخَّاءُ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكْنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ²² هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. ²³ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَا تَخْرُجُوا، هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ، فَلَا تُصَدِّقُوا. ²⁴ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ

الْبَرَقُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَطْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ²⁵ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ تَكُنِ الْجَنَّةُ قَهْنًاكَ تَجْتَمِعُ النَّسُورُ.

يسوع يُنبئ بمجيء ابن الإنسان

²⁶ وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقٍ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُطْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي صَوْنَهُ وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَتُفَوِّتُ السَّمَاوَاتُ تَتَرَعَّرُ. ²⁷ وَحِينَئِذٍ تَطْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ، وَحِينَئِذٍ تُنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابٍ بَيَظَّةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ²⁸ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ يُبْزِقُ عَظِيمِ الصَّوْتِ فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَفْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَفْصَانِهَا.

يسوع يحثُّ على السهر

²⁹ فَمَنْ سَجَرَةَ النَّبِيِّ تَعَلَّمُوا الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رُخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا تَعَلَّمُوا أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ³⁰ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ³¹ أَلَحَقَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ³² السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ. ³³ وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَتُهُ السَّمَاوَاتِ إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. ³⁴ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ³⁵ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ الْفُلْكَ، وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ³⁶ حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ³⁷ اثْنَانِ تَطْعَتَانِ عَلَى الرَّحَى، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.

³⁸ اسْهَرُوا إِذَا لَأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. ³⁹ وَاعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبْ. ⁴⁰ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطُنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الصالح والعبد الشرير

⁴¹ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى

حَدِّمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي جَنِينِهِ؟⁴⁶ طُوبَى لِدَٰلِكَ الْعَبْدِ
الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا.⁴⁷ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.⁴⁸ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ دَٰلِكَ الْعَبْدُ
الرَّدِّيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ،⁴⁹ فَيَبْتَذِرُ يَصْرَبُ

الْعَبِيدَ رُفَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى،⁵⁰ يَأْتِي سَيِّدُ
دَٰلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا
يَعْرِفُهَا،⁵¹ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ تَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ. هُنَاكَ
يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.